



د. زهير غنيم  
دولة البناء  
والاستقرار

رؤية

# مفكرون: الملك عبد الله قائد صاحب رؤية عميقة.. وخلفه يكمل مسيرته

• طالب بن محفوظ (جدة)

نعى عدد من المفكرين وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكداً أن أعماله لم تقتصر على أبناء المملكة فحسب، بل تجاوزت ذلك إلى أبناء الأمتين العربية والإسلامية، بنظيرته الثاقبة ورؤيته العميقة، وبذل الخير للناس جميعاً. ورفعوا التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، والأسرة المالكة والشعب السعودي، والأمتين العربية والإسلامية، في فقد قائد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يرحمه الله.



د. عبدالرحمن الزيد

إلى ذلك، قال الأمين المساعد لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الزيد: نحتسب عند الله عز وجل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يرحمه الله، ونساله تعالى أن يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه عن وطنه وشعبه وأمنته خير الجزاء، وأن يوفق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وأن يحفظ وطننا الغالي وأمتنا المجيدة، ولله الحمد من قبل ومن بعد، إننا لله وإنا إليه راجعون، لله ما أعطى وله ما أخذ وكل شيء عنده باجل مسمى.



د. عبدالعزيز ضفي

أعمال كبيرة

من جانبه قال رجل الأعمال المهندس عبدالعزيز حنفي (رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة «خيركم»): إن مات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله تعالى، متعددة المجالات، ولا نستطيع أن نحصيها في عجلة مثل هذه الكلمات، فهي كثيرة

ومتعددة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية محلياً، وله دور كبير على المستويات الإقليمية والعالمية؛ يأتي في مقدمتها مبادرته للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، إضافة لأن المملكة شهدت في عهد الميمون، يرحمه الله، إنشاء أكبر عدد من الجامعات، وابتعثت الكم الهائل من الطلاب السعوديين للدراسة في الخارج.

وأضاف: لقد كان دعم الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يرحمه الله، لكل الجهات التي تخدم الأمة والوطن والشعب، ولقد سرتنا كثيرا دعمه المتواصل لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة، لتخرج أجيالا من الأبناء يحفظون القرآن الكريم، ويعملون به بوسطية

نظرة ثاقبة

من جانبه، نعى الأمين العام للهيئة لضمان جودة الدعوة وتقييم الأداء الدكتور عثمان عبدالرحيم، حكيم العرب وقائد الجزيرة الذي عرف بنظيرته الثاقبة ورؤيته العميقة، وبذل الخير للناس.



د. عبدالله بصفر

وأضاف: إن الأمة الإسلامية إذ تشعر بغصة هذا المصاب الأليم ومرارته في النفوس، تحتسب ذلك عند الله تعالى وتدعو الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته ويشمله بعفوه وأن يبده داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله.. وعظم الله أجر أهله وذويه ومحبيه في كل مكان، وألهمهم جميل الصبر والسلوان، فأجر الله وثوابه خير عوض في كل مفقود، أما الراحل العظيم فإن جوار الله تعالى خير له من جوار الدنيا. وأوضح أن الهيئة تذكّر مبادرة الملك عبدالله العالمية في التواصل مع الحضارات والثقافات الأخرى، ومواقفه التاريخية في خدمة الإسلام والمسلمين، ومواقفه الإنسانية والإغاثية النبيلة التي يشهد بها القاصي والداني، وفي هذا المقام نضرب إلى الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء على ما قدم، ويسكنه الفردوس الأعلى مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا وتدعو الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف للخير والرشاد.

واعتدال. ورفع حنفي التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، حفظهم الله، في وفاة قائد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، والتعازي موصولة لإخوانه وأبنائه والشعب السعودي على فقد ذلك الرمز العالمي الذي أراد السلام والوثام والتسامح لكل أبناء الإنسانية.

سلف وخلف

أما الدكتور عبدالله بن علي بصفر (الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم)، فقال: نسال الله أن يغفر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأن يرفع درجته في عليين، وأن يؤجره على كل ما قدمه من أعمال جليلة وعظيمة لخدمة أبناء

لم أع النبا لحظة تلقيته، هل صحيح أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز مات. فيوم وفاة الملك عبدالله -يرحمه الله- كنت في تركيا وتم إبلاغي بوفاته يرحمه الله. جاءتني اتصالات من وزراء وكلاء وزارات ورجال أعمال هم رؤساء جمعيات كشفية وطنية في كافة دول العالم يسألون هل صحيح أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز مات. قلت لهم كذب لم يمت. قال ولكن الديوان الملكي السعودي أعلن وفاته، قلت مات بجسده ولكنه لم يمت. نعم لم يمت. نعم لم يمت. والله لم يمت.

إنه بروحه وجبه وفضله وسيرته العطرة بيننا؛ إنه بما قدم للإسلام والمسلمين بيننا؛ نعم لم يمت. نعم لم يمت. أعماله تشهد له، وفي الحديث الشريف «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».. نحن 15 مليون كشف مسلم فقط. من حقه علينا أن ندعو له. نعم ندعو له لما قدم لنا من خدمات جليلة لخدمته المسلمين لا تعد ولا تحصى. فنعناه لم يمت. نعم لم يمت. لأن أخاه من بعده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أعلن أنه سوف يكمل الطريق ويسير على نهجه. فنعناه لم يمت. نحمد الله أننا نعيش في مملكة يحكمها آل سعود أبناء الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- نعم أبناء الملك عبدالعزيز والذي فيه الصغير يحترم الكبير والكبير يعطف على الصغير. إخوة متحابون على قلب رجل واحد إذا تكلم الكبير الكل يستك. بينهم الاحترام المتبادل العظيم. مملكة تعمل بروح الرجل الواحد عمل مؤسسي يقوم على الشريعة الإسلامية. رأيتهم إخواني كيف انتقلت السلطة من الملك عبدالله إلى الملك سلمان بهدوء وحب واحترام والحمد لله..

والسبب أن مملكتنا وحكامنا أحبوا شعبهم وبحق شعبيهم أحبههم وبادلوهم الحب والاحترام. شعبيهم أحبهم لأنهم أبناء الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- والذي وضع أساس الحكم ووفر لهم الأمن والأمان وراحة البال. شعبيهم أحبهم لأن راحة المواطن من أول أولويات اهتماماتهم، والله إننا نعيش في نظام إسلامي دقيق، نعيش في وطن كله حب واحترام وتقدير، نعيش في دوله كل يأخذ حقه. الضعيف قبل القوي، رحم الله عبدالله بن عبدالعزيز، وأعان الله سلمان بن عبدالعزيز. وباسم 15 مليون كشف مسلم في العالم ندعو الله أن يرحم أبو متعب وأن يوفق سلمان بن عبدالعزيز. وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز. إنه تقدير وبالإجابة جدير والحمد لله رب العالمين.

ومما أثلج الصدر تعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وهو أهل لهذا المنصب؛ لأنه رجل علم وفن وإخلاق، أصبحت وزارة الداخلية في عهده تطبق أرقى الأنظمة العالمية من أجل راحة المواطن. رجل متعلم. رجل استثمر ما تعلمه في خدمة الوطن والمواطن.

وفي مجال مكافحة الإرهاب استطاع التغلب على هذا الجانب وبطريقه رائعة تستفيد منها الدول، وفي مجال الأمن نلاحظ جميعنا كيف تطورت الشؤون الأمنية في المناطق وكيف تسير العمليات والحمد لله.

نعم في وزارة الداخلية نحن نضاهي الدول المتقدمة في الأحوال المدنية والشؤون الأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف تعلم من والده الكثير والكثير وتدريب في بلاط أعمامه فهد وعبدالله وسلمان.

نعم إنه هو الرجل المناسب في المكان المناسب. رجل دولة من الطراز الحديث. رجل إدارة وفكر. رجل تدريب وتطوير وتحسين. رجل تخطيط وتنفيذ.

أقول هذا لأنني أرفقه عن قرب؛ نعم لست صديقاً له أو أنني عملت معه ولكن من خلال مجلس المنطقة عندما كنت عضواً في المجلس مع الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة سابقاً.

\* الأمين العام للاتحاد العالمي للكشف المسلم

بكل الولاء وخالص الوفاء  
نباع  
خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود  
و صاحب السمو الملكي  
الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء  
و صاحب السمو الملكي  
الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود  
ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية  
سائلين الله سبحانه وتعالى لهم العون والتوفيق  
في خدمة الوطن والأمة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيْتَابُ الصَّابِرِينَ  
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
إلى جنة الخلد  
يا أبا متعب

مجموعة العساف للصناعة والتجارة والمقاولات والاستشارات الهندسية  
عبد الله ومحمد ومصباح آل العساف

وكيل دهانات  
ديابوب العالمية  
0177230600

للبناء عوازل  
DYRUP  
0177226768

زل  
للخرسانة الجاهزة  
0177220407

مؤسسة العساف  
للقراولات العامة  
0177220144

بلجرشي مول  
0177226666

مصنع الباحة  
للغازات الصناعية  
0177230770

مكتب  
الهندس مصبح  
للإستشارات الهندسية  
0177232309

البيت العربي الحديث  
للسيراميك والرخام  
0177221380